{ دهم } (ه) فيه لمّـَا نزلَ قوله تعالى [عليها تسعةَ عشرَ] قال أبُو جَهْل : أما تَستَطِيعُون يا معْشَر قُرَيشٍ وأنتُم الدّـَهْمُ أن يغلب كُلّ ُ عَشرةٍ منكُم واحدًا] الدّـَهْمُ : العددُ الكثيرُ .

- ومنه الحديث [محمد في الدّـَهْمِ بهذا القَوْز] .

- ومنه حديث بشير بن سَعْد [فأدْرَكَه الدّـَهْمُ عند اللّـَيلِ] .

[ه] والحديث الآخر [من أراد أهل المدينة بدَهْم] أي بأمر عظيم وغائلة من أمرٍ يَدْهَمُهم : أي يفْجأُهم .

- ومنه حديث بعضهم وسَبَق إلى عَرَفة فقال [اللهم اغفر لي من قبل أن يَدْهَمك الناسُ] . أي يَكثُروا عليك ويَفْجَأوكَ . ومثلُ هذا لا يجوز أن يُستَعْمَل في الدّـُعاء إلاّـَ لمن يقولُه من غير تَكلّـُف .

- وفي حديث علي [لم يَمنعْ ضوءَ نُورِها ادْهمامُ سَجْفِ الليل المُظلمِ] الادْهِمامُ مصدرُ ادْهَمّـَ أي اسْودّـَ والادْهِمامُ : مصدر ادْهامّـَ كالاحْمرار والاحميرارِ في احْمرّـَ واحْمارّـَ .

- وفي حديث قُس [وروضة مُدْهامّـَةٌ] أي شديدَة الخُضْرةِ المُتنَاهية فيها كأنّـَها سَوْداء لِشدّـَة خُضْرَتِها .

(ه) وفيه [إنه ذكر الفِتَن حتى ذَكَر فِتْنةَ الأحْلاس ثم فِتْنةَ الدّـُهَيْماء] .

- ومنه حديث حذيفة [أتتكم الدّـُهَيْماءُ تَرْمِي بالرّـَضْفِ] هي تصغِيرُ الدّـَهْماء يريد الفِتْنَة المُظْلِمةَ والتّـَصغيرُ فيها للتّـَعظِيم . وقيل أراد بالدّـُهَيْماء الداهية ومن أسمائها الدّـُهَيْمُ زَعمُوا أن الدّـُهَيْمَ اسمُ ناقة كان غَزَا عليها سَبعةُ إخوة فقُتِلوا عن آخرهم وحُملوا عليها حتى رَجعت بهم فصَارت مثلا في كُلّـِ داهيةٍ